361

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبوع فلسطين

الخميس 1 ذو القعدة 1445 - 9 أيار 2024

غَدْرٌ وإجْرام

الفهرس

أخبار وتحليلات

4 - الاحتلال الاحتلال يُكثّف عدوانه على رفح

5 - إغلاق المعابر يخنق القطاع.. و«أونروا» تطالب

6 - خبراء أمميون: «إسرائيل» دفنت فلسطينيين أحياءً في مقابر جماعية

6 - الأمم المتحدة: دمار غير مسبوق منذ الحرب العالمية الثانية

7 - جبهات إسناد المقاومة مستمر

8 - خطيب الأقصى يدعو للتصدي لمخططات المستوطنين

8 - أوضاع مأساوية في سجن مجدو

9 - هيئة حقوقية: 8610 معتقلين في الضفة

9 - علماء اليمن: المرحلة الرابعة من التصعيد واجب شرعي ومسؤولية إيمانية

10 - جامعات جديدة تنضم للحراك الطلابي الداعم لغزة.. ومفتي عمان يُعلّق

أقلام وإصدارات

13 - مبدعون من قطاع غزّة يدوّنون «كتاب الوصايا»

من الداخل

14 - تظاهرات وإحراق للعلم «الإسرائيلي» في كيان الاحتلال

مقالات

15 - أولياء الرحمن في زمن الطغيان

بسم الله الرحمن الرحيم

غـــــدرٌ وإجـــــرام

يميل الإنسان بطبعه إلى السَّلام ونَبْذ العنف، وهو ميلٌ فطريٌّ مستقرٌ في قلوب معظم الناس، إلا قلةً منهم تستجدي الحروب وتقذف بالشَّرر لإيقاد الفتن في العالم، وهذه الطائفة موجودة في كل زمان ومكان، وتعيش في المساحة التي تتقاطع فيها علاقات البشر، وتوفر البيئة المؤهلة لإثارة النزاع.

ولأنَّ الله سبحانه وتعالى خلق الناسَ وكتب عليهم أن يتعارفوا ويتعاونوا، على اختلاف أجناسهم وأفكارهم، فقد حذَّرنا سبحانه وتعالى من تلك الطائفة الخارجة عن فطرة الإنسان، الطاغية العادية الظالمة، التي أشار إليها الكتاب الكريم في قوله تعالى:

﴿وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ المائدة:64.

هذه هي صفات الفئة الباغية المجرمة التي يواجهها شعبنا الفلسطيني على أرضه كلها، والتي تعيث اليوم ومنذ عقود في أرضنا فساداً وإجراماً وقتلاً وإرهاباً.

هؤلاء هم الصهاينة المجرمون الذين يستبيحون كل القوانين والأخلاق والشرائع في عدوانهم المستمر منذ سبعة أشهر على غزة، والذي أكملوه يوم أمس باجتياح معبر رفح، تمهيداً لجريمة إبادة جديدة بحقّ الشعب الفلسطيني بغزة، والذين تجمّع أكثرهم في مدينة رفح.

هذا الاجتياح الذي جاء في ظلّ حديث سياسي وإعلامي عالمي عن التوصل لاتفاق من أجل وقف الحرب والعدوان، وافقت عليه المقاومة التي تمثّل الشعب الفلسطيني؛ ولكنَّ المجرم الصهيوني - كعادته في كل المواقف المشابهة - يأبى إلا أن يغدر ويفجر، وكأنّ دماء أربعين ألفاً أو يزيدون من أبناء غزة لم ترو عطشه إلى القتل والإبادة والإجرام !

وكيف يستغرب الإنسانُ هذا الغدر، أو يتوقّع منهم الوفاء بالوعود، وقد أخبرنا اللهُ تعالى عنهم أنَّهم لا يؤدّون الأمانة إلا ما دامَ صاحب الحقّ قائماً عليهم ومحيطاً بهم:

﴿وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا. ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ آل عمران:75.

وكيف يتوقّع منهم الالتزام بأي عهد، وقد أخلفوا الأنبياء العهودَ ونبذوها كما نبذوا كتاب الله سبحانه: ﴿أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُم بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ * وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ البقرة:101-100.

وكيف لا يفعلون كلّ هذا الشرّ وهم المفسدون في الأرض: ﴿الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ البقرة:27.

وبناءً عليه فإنَّ موقف المقاومة والشعب الفلسطيني في التمسك بالحقوق والدفاع عنها، والاستعداد لبذل كلّ ما لديهم من أجل حريتهم وتحرير أرضهم، هو الموقف الوحيد الذي يعوّل عليهم، ولا يطمعنّ أحدٌ بغيره سبيلاً إلى الحياة:

﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ عَاهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ * فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ * وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ. إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ * وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا. إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ * وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللهُ يَعْلَمُهُمْ، وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ * وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ الأنفال:61-55.

الشيخ محمد اديب ياسرجي
امين سر الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

الاحتلال يُكثّف عدوانه على رفح

كثّف الاحتلال الصهيوني، خلال الأيام الماضية، قصفه على مدينة رفح وطالت غاراته مدينة غزة وشمالها، ما أسفر عن استشهاد وإصابة عدد من المواطنين.

واليوم الخميس ٩-٥-٢٠٢٤ دخل العدوان الصهيوني على قطاع غزة يومه الـ٢١٦ على التوالي، وسط قصف عنيف على مبان المدنيين. وفي التفاصيل، أفادت وسائل إعلام محلية، الثلاثاء ٧-٥-٢٠٢٤، بتوغّل آليات الاحتلال العسكرية في اتجاه معبر رفح البري جنوبي قطاع غزة.

وفي هذا السياق، أفاد مسؤول الإعلام في معبر رفح وائل أبو عمر بتوقف حركة المسافرين ودخول المساعدات بشكل كامل إلى قطاع غزة، وذلك بعد دخول دبابات الاحتلال إلى مرافق المعبر من الجانب الفلسطيني.

وتُعدّ مدينة رفح آخر ملاذ للنازحين في القطاع المنكوب؛ فمنذ بداية العملية البرية التي شنتها قوات الاحتلال في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، يُطلب من المواطنين

التوجه من شمال القطاع ووسطه إلى الجنوب، بادعاء أنّها "مناطق آمنة".

ويُعد معبر رفح البري شريان حياة لمواطني قطاع غزة والمنفذ البري الوحيد لإدخال المساعدات وإجلاء المصابين، ويعني الهجوم العسكري الصهيوني عليه الحرمان من المساعدات الغذائية والطبية.

بدورها، أكدت حركة حماس، أنّ أيّ عملية عسكرية في رفح؛ لن تكون نزهةً لـ"جيش" الاحتلال الفاشي، وأن مقاومتنا الباسلة وعلى رأسها كتائب القسام، على أتَمٍّ الاستعداد للدفاع عن شعبنا ودحر هذا العدو وإجهاض مخططاته وإفشال أهدافه.

الصحة: إغلاق معبر رفح يمنع سفر آلاف المرضى والجرحى

طالبت وزارة الصحة في قطاع غزة الدول التي تعهدت وطلبت قوائم المرضى والجرحى بالإيفاء والالتزام بتعهداتها والعمل العاجل لسفرهم.

وأكّدت الوزارة في بيان لها إيقاف العمل في معبر رفح نتيجة سيطرة الاحتلال عليه، ما تسبب بمنع سفر الجرحى والمرضى ومرافقيهم لتلقي العلاج خارج غزة.

وحذّرت بأنّ وضع المرضى والجرحى في مستشفيات قطاع غزة صعب جدًا منذ بداية الحرب لفقدان أدنى مقومات العلاج والأجهزة والمعدات والمستلزمات الطبية وانهيار تام للمنظومة الصحية.

إغلاق المعابر يخنق القطاع..
و«أونروا» تطالب

أعرب برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، الثلاثاء ٧-٥-٢٠٢٤، عن "قلقه البالغ بسبب إغلاق معبري رفح وكرم أبو سالم جنوبي قطاع غزة".

وقال "الأغذية العالمي" في تغريدة له عبر منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي: إنّه "يعرب عن القلق البالغ تجاه إغلاق معبر كرم أبو سالم ومعبر رفح، ما يشكل تحديات أمام وصول المساعدات إلى القطاع".

وأضاف أنّ "المخزونات الحالية من الغذاء في غزة، تغطي من يوم إلى أربعة أيام فقط من الاحتياجات في رفح ودير البلح وخان يونس".

بدوره، قال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، فيليب لازاريني: إنّ "المعابر الرئيسية في قطاع غزة

باتت كلها مغلقة ويجب أن يعاد فتحها دون أيّ تأخير". وأضاف في تصريحٍ صحافي أن "منطقة المواصي مكتظة بأكثر من ٤٠٠ ألف شخص، ولن تستوعب المزيد، وليست أكثر أمنًا من مناطق قطاع غزّة الأخرى".

غوتيريش: يطالب بفتح المعابر

بدوره، طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الاحتلال الصهيوني بإعادة فتح معبري رفح وكرم أبو سالم على الفور.

وقال غوتيريش إنّه "يجب السماح بإعادة فتح المعبرين، للسماح بدخول المساعدات الإنسانية الى قطاع غزة"، داعيًا إلى "وقف التصعيد".

وأضاف أن "إغلاق معبري رفح وكرم أبو سالم في الوقت ذاته، يُضر بشكلٍ خاص بالحالة الإنسانية اليائسة أساسًا".

ولفت غوتيريش، إلى أنه "يجب أن يعاد فتح المعبرين على الفور، وعدم شن هجوم واسع على رفح المكتظة بالمواطنين، لأن ذلك سيكون عبارة عن كارثة إنسانية".

وكانت الأمم المتحدة أعلنت منذ صباح الثلاثاء ٧-٥-٢٠٢٤، أنّ الاحتلال الصهيوني "منع طواقمها من الوصول إلى معبر رفح البري جنوبي قطاع غزة".

خبراء أمميون: «إسرائيل» دفنت فلسطينيين أحياءً في مقابر جماعية

كشف خبراء في الأمم المتحدة أنّ جثثًا من التي عُثِرَ عليها في المقابر الجماعية في مستشفيي ناصر والشفاء في قطاع غزة مؤخرًا، وعددها ٣٩٠ جثة، ظهرت على عدد منها علامات التعذيب والإعدام، على نحو يدل على أنها عائدة إلى أشخاص "تمّ دفنهم أحياءً". وأعرب الخبراء، في بيانٍ لهم صدر في جنيف الإثنين ٦-٥-٢٠٢٤، عن استيائهم بسبب التقارير المستمرة عن الاعتداء الجنسي والعنف ضد النساء والفتيات، بما في ذلك ضد المحتجزات لدى قوات الاحتلال الصهيونية.

وقال البيان: "نشعر بالفزع من استهداف إسرائيل للنساء، عبر هذه الهجمات الوحشية والعشوائية، ويبدو أنها لا تدّخر أي وسيلة لتدمير حياتهن، وحرمانهن من حقوقهن الإنسانية الأساسية". وأشار الخبراء الأمميون، في بيانهم، إلى أن النساء والفتيات والأطفال هم بين الأشخاص الأكثر عرضة للخطر، وأنه حتى ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٢٤، كان هناك ١٤,٥٠٠ طفل و٩,٥٠٠ امرأة من بين ٣٤,٤٨٨ فلسطينياً قتلتهم "إسرائيل" في غزة. وأفادت التقارير بأن ٧٧,٦٤٣ آخرين أُصيبوا، ٧٥٪ منهم من الإناث، كما تم الإبلاغ بشأن أكثر من ٨٠٠٠ آخرين في عداد المفقودين أو تحت الأنقاض، مشيرين إلى أنّه يمكن الافتراض أن نصفهم على الأقل من النساء والأطفال.

الأمم المتحدة: دمار غير مسبوق منذ الحرب العالمية الثانية

ذكرت الأمم المتحدة، الجمعة ٣-٥-٢٠٢٤، أنّ العالم لم يشهد مثل هذا الدمار غير المسبوق للمساكن في غزة، منذ الحرب العالمية الثانية، وأنّ الأمر سيستغرق، على الأقل، حتى عام ٢٠٤٠، من أجل إعادة إعمار المنازل التي دمرها القصف الصهيوني والهجوم البري، إذا انتهى الصراع اليوم.

وقال تقويم الأمم المتحدة: إنّ تأثير الحرب، اجتماعيًا واقتصاديًا، يزداد بـ "طريقة هائلة"، واصفًا مستوى الخسائر البشرية، والبالغ ٥٪ من سكان غزة البالغ عددهم ٢,٣ مليون نسمة، بأنّه "غير مسبوق" في مثل هذا الوقت القصير.

وقالت الأمم المتحدة: إنّه بحلول منتصف نيسان/أبريل، قُتل أكثر من ٣٣ ألف فلسطيني، وأصيب أكثر من ٨٠ ألفًا آخرين، بينما لا يزال نحو ٧ آلاف آخرين في عداد المفقودين، ويُعتقد أنّ معظمهم مدفون تحت الأنقاض.

بدوره، قال مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أخيم شتاينر: إنّ كل يوم إضافي تستمر فيه هذه الحرب "يفرض تكاليف باهظة ومضاعفة على سكان غزة وجميع الفلسطينيين".

وفي السياق نفسه، قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة: إنّ أكثر من ١٠ آلاف شخص مدفونون تحت الأنقاض في غزة بعد ما يقرب من ٧ أشهر من العدوان، لافتًا إلى أنّ انتشال الجثث من تحت الأنقاض "يمثل تحديًا كبيرًا" بسبب النقص في الجرافات والحفارات والأفراد.

جبهات إسناد المقاومة مستمر

تستمر جبهات إسناد المقاومة الفلسطينية في كل من لبنان والعراق واليمن بضرب أهداف للعدو الصهيوني من أجل وقف العدوان على قطاع غزّة.

لبنان

نفّذت المقاومة الإسلامية في لبنان (حزب الله)، خلال الأسبوع الماضي، عمليات نوعية ضد القواعد والمستوطنات الصهيونية في المنطقة الشمالية من فلسطين المحتلة.

واستهدف حزب الله بمسيّرات انقضاضيّة ضبّاط وجنود العدو أثناء وجودهم في باحة ثكنة "يفتاح"، وتموضعًا لمنصّات القبّة الحديدية جنوب ثكنة "راموت نفتالي"، ما أدى إلى إعطابها، إضافة إلى استهداف ثكنة زبدين في مزارع شبعا. كذلك، شنّت المقاومة هجمات على التجهيزات التجسسية في موقع "السماقة" في تلال كفرشوبا، واستهدفت جنود الاحتلال في موقع "الراهب".

واعترف "جيش" الاحتلال الثلاثاء ٧-٥-٢٠٢٤، بمقتل ضابطين من قوات الاحتياط في هجوم بطائرة من دون طيار شنّته المقاومة الإثنين ٦-٥-٢٠٢٤ استهدف ثكنة "المطلة".

بدورها، كشفت وسائل إعلام صهيونية، أنّه خلال شهر نيسان/أبريل الماضي، قتل ٤ صهاينة وأصيب ٣٧ آخرون و٥ إصابات خطيرة جدًا، بنيران أطلقها حزب الله عند الحدود في الشمال.

العراق

وخلال الأسبوع الماضي، نفّذت المقاومة الإسلامية في العراق نحو ٧ عمليات في عمق الكيان الصهيوني. واستهدفت المقاومة الإسلامية في العراق أم الرشراش (إيلات)، جنوبي فلسطين المحتلة، وذلك بواسطة الطيران المسيّر، ونفذت ٣ عمليات ضد أهداف للاحتلال ضد قاعدة "يارادن" في الجولان السوري المحتل. كما استهدفت منصة "لوياثان" الغازية في الأراضي الفلسطينية المحتلّة عبر الطيران المسيّر، كما تبنّت استهداف قاعدة "يوهنتن" الصهيونية في الأراضي المحتلة، بواسطة الطيران المسيّر أيضًا.

وكذلك، استهدفت منشأة عسكرية للاحتلال في أم الرشراش، جنوبي فلسطين المحتلة، بواسطة الطيران المسيّر. وأكدت المقاومة أنّ عملياتها تأتي نصرةً للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وردًّا على المجازر التي يرتكبها الاحتلال بحقّ المدنيين الفلسطينيين من أطفال ونساء وشيوخ، واستمرارًا في نهجها في مقاومة الاحتلال.

اليمن

بدوره، أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، الجمعة ٣-٥-٢٠٢٤ بدء تنفيذ المرحلة الرابعة من التصعيد ردًا على استمرار العدوان على قطاع غزة.

وأوضح سريع أنّ هذه المرحلة تشمل استهداف كل السفن التي تخترق قرار حظر الملاحة الصهيونية، وتلك التي تتجه إلى موانئ فلسطين المحتلة من البحر المتوسط، في أي منطقة تطالها القوات المسلحة اليمنية.

وأكد سريع أنّ صنعاء ستفرض عقوبات على جميع سفن الشركات التي لها علاقة بالإمداد والدخول إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة، من أي جنسية كانت، وذلك في حال اتجاه الاحتلال إلى شنّ عملية عسكرية عدوانية ضدّ رفح.

وأضاف أنّ القوات المسلحة اليمنية "ستمنع جميع سفن الشركات المرتبطة بموانئ الاحتلال من المرور في منطقة عملياتها، بغض النظر عن وجهتها".

خطيب الأقصى يدعو للتصدي لمخططات المستوطنين

أعلنت جماعات الهيكل المزعوم الاستيطانية، نيتها رفع نحو ٥٠٠ علم للاحتلال داخل المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس القدس المحتلة، يوم ١٤ أيار/مايو المقبل، في ما يسمى "يوم الاستقلال". ونظّمت جماعات المستوطنين، حملة توقيعات للسماح لها برفع العلم داخل المسجد الأقصى، كما وتخطط لوضع لافتة ضخمة في "تل أبيب" تدعو لرفع العلم في الأقصى. وفي المقابل، دعا خطيب المسجد الأقصى، الشيخ محمد حسين، إلى حماية المسجد المبارك والدفاع عنه أمام مخططات المستوطنين واعتداءاتهم المتواصلة بحقه. وحذّر من عواقب اعتداءات المستوطنين وانتهاكاتهم التي تطال المقدسات الإسلامية في مدينة القدس المحتلة. وأكّد خطيب الأقصى أنّ شعبنا لن يسمح للاحتلال والجماعات الاستيطانية بتمرير مخططاتهم، منبّهاً إلى أنّ المسجد يتعرض لاعتداءات متواصلة من احتلال لا يقيم للأديان أي اعتبار. وأشاد بصمود المرابط في الأقصى، مؤكدًا أنه لن يفرض بأي ذرة تراب منه، وسيزيد تمسكًا به. وتتواصل الدعوات الفلسطينية لمواصلة الحشد والرباط وشد الرحال للمسجد الأقصى المبارك، بعد اقتحامات المستوطنين الواسعة في أيام ما يسمى عيد "الفصح العبري"، الذين تجاوزوا الآلاف.

أوضاع مأساوية في سجن مجدو

أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الإثنين ٦-٥-٢٠٢٤، استمرار الأوضاع الحياتية والمعيشية والاعتقالية السيئة التي يعيشها الأسرى في سجن مجدو، والمفروضة عليهم وفقًا لسياسة التصعيد التي بدأت منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وأوضحت الهيئة، في بيان لها عقب زيارة محاميها لسجن مجدو، أنّ إدارة السجن لا زالت تحتجز الأسرى داخل أقسام ضيقة للغاية، وأن الغرف حولت إلى زنازين، والأسرّة داخل الغرفة قليلة جدًا مقارنة بعدد الأسرى الذين يصل عددهم داخل الغرفة الواحدة في بعض الأحيان إلى ١٥ أسيرًا، غالبيتهم يفترشون الأرض بسبب الاكتظاظ. وبيّن الأسرى الذين تم زيارتهم، لمحامي الهيئة أن الطعام لا يزال شحيحًا وسيئًا، وأنّ أوزانهم تتناقص بشكل سريع وحالاتهم الصحية تتراجع، وهناك نقص أقرب إلى الحرمان في مستلزمات النظافة؛ كالشامبو، وشفرات الحلاقة، ومقصات الأظافر، والمعقمات. وأدّى ذلك إلى ظهور إصابات بالأمراض الجلدية؛ كالفطريات، والبكتيريا، وغيرها، وتزايد نسب انتشارها في ظل افتقارهم للملابس والغيارات الداخلية، ومنعهم من إخراج أغطيتهم وفرشاتهم للتهوية. ومن ضمن الممارسات غير الإنسانية المفروضة على الأسرى في سجن "مجدو"، يتم توزيع ملعقة بلاستيكية لكل أسير وصحن بلاستيكي لكل أسيرين، وهي من النوعية المعدّة للاستخدام مرة واحدة فقط، ويجبرون على استخدامها مدة أسبوع كامل قبل أن يتم تغييرها.

هيئة حقوقية:
8610 معتقلين في الضفة

أكّدت هيئة الأسرى وشؤون المحررين ارتفاع عدد المعتقلين في الضفة الغربية المحتلة، الثلاثاء ٧-٥-٢٠٢٤، إلى ٨ آلاف و٦١٠ فلسطينيين منذ ٧ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير في بيان مشترك: إن حصيلة الاعتقالات بعد ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ بلغت أكثر من ٨٦١٠. وتوزعت عمليات الاعتقال، وفق المؤسستين على محافظات طولكرم ونابلس وطوباس (شمال)، ورام الله (وسط)، وأريحا (شرق)، وبيت لحم (جنوب). وفي سياق متصل قال نادي الأسير الفلسطينيّ: إنّ جيش الاحتلال ارتكب، مساء الإثنين ٦-٥-٢٠٢٤ جريمة بحقّ الطفل جود أشرف وليد حميدات البالغ من العمر ٨ سنوات من مخيم عقبة جبر في أريحا، وذلك بعد أنّ أقدم الجنود على إطلاق النار عليه، واحتجازه لاحقًا. وبموازاة عدوانه على غزة منذ ٧ أكتوبر الماضي، صعّد "جيش" الاحتلال عملياته بالضفة مخلفًا إضافة إلى الاعتقالات ٤٩٧ شهيدًا ونحو ٤ آلاف و٩٥٠ جريحًا، حسب معطيات وزارة الصحة الفلسطينية، حتى مساء الإثنين ٦-٥-٢٠٢٤.

علماء اليمن: المرحلة الرابعة من التصعيد واجب شرعي ومسؤولية إيمانية

بارك علماء اليمن الإعلان عن المرحلة الرابعة من التصعيد ضد العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني من قبل القوات المسلحة اليمنية. واعتبر العلماء في بيان صادر عن رابطة علماء اليمن الإعلان واجبًا شرعيًا ومسؤولية إيمانية ودينية يجب أن يضطلع بها أبناء الأمة وعلى رأسها الأنظمة الحاكمة والجيوش العربية. ودعا البيان علماء العالم الإسلامي كافة إلى مباركة وتأييد كل عمليات الإسناد المناصرة لغزة التي يقوم بها محور المقاومة، وتبيين شرعية العمليات ومدى انسجامها مع محكمات القرآن وصحيح السنة النبوية. وشدد بيان علماء اليمن على ضرورة إصدار علماء الأمة فتواهم الصريحة والواضحة بوجوب الانخراط في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" وأن تقديم طاعة الله مقدمة على طاعة المخلوق.

وأكد البيان أنه كلما طال أمد العدوان وتمادى العدو الصهيوني، وأوغل في ارتكاب المجازر وسفك الدماء، كلما عظمّت المسؤولية على الأمة، وضاقت دائرة الإمهال والاستدراج، وقربت سنة الأخذ الإلهي، سيما بحق الأنظمة والجيوش والنخب العلمية والفكرية الصامتة والمحايدة. وأشار علماء اليمن إلى أن الثبات والاستمرارية في المسيرات والأنشطة المناصرة لغزة واجب ديني، وموقف إيماني جهادي يرضي الله، ويغيظ أعدائه المستكبرين، وله بركاته العظيمة في الدنيا والآخرة. وجدد علماء اليمن التأكيد على ضرورة تماسك محور المقاومة بتجسيد الأخوة الإيمانية بين قادته وأفراده وتحصينها من التنازع الداخلي والاختراق الخارجي بالاعتصام بحبل وتقوى الله.

جامعات جديدة تنضم للحراك الطلابي الداعم لغزة.. ومفتي عمان يُعلّق

انضمت جامعات أمريكية وأوروبية جديدة إلى الحراك الطلابي الذي تشهده الكثير من الجامعات الأمريكية والغربية للتضامن مع غزة. ووفقًا لوسائل إعلام هولندية، أقام الطلاب بجامعة أمستردام مخيمًا في الحرم للتضامن مع الفلسطينيين بقطاع غزة الذي يتعرض لحرب إبادة صهيونية منذ ٧ شهور. ودعا الطلاب إدارة الجامعة إلى قطع علاقاتها مع المؤسسات التابعة لكيان الاحتلال.

وفي إسبانيا، انتشرت مظاهرات تضامنية مع فلسطين بمختلف الجامعات في أقاليم الباسك ونافار وأراغون والأندلس وكتالونيا.

وأعلن طلاب جامعة الباسك ونافار أن الاحتجاجات ستستمر إلى أجل غير مسمى من خلال إقامة مخيمات كما حدث في فالنسيا.

وفي فرنسا، خرج طلاب جامعة (باريس٨) في تظاهرة لدعم غزة وللتنديد بالحرب الصهيونية على قطاع غزة.

وردد الطلاب شعارات: "الحرية لفلسطين" و"أوقفوا الإبادة الجماعية" و"عاشت

فلسطين". وفي ١٨ نيسان/أبريل الماضي، بدأ طلاب وأكاديميون رافضون للحرب على غزة، اعتصامًا بحرم جامعة كولومبيا في نيويورك الأمريكية، مطالبين إدارتها بوقف تعاونها الأكاديمي مع الجامعات كيان الاحتلال وسحب استثماراتها في شركات تدعم احتلال الأراضي الفلسطينية. ومع تدخل الشرطة واعتقال عشرات المحتجين توسعت حالة الغضب لتمتد إلى جامعات بدول مثل فرنسا وبريطانيا وألمانيا وكندا والهند، شهدت جميعها مظاهرات ومطالبات بوقف الحرب على غزة ومقاطعة الشركات التي تزود الكيان بالأسلحة.

مفتي عُمان ينتقد تعامل دول الغرب مع الاحتجاجات

من ناحيته، قال مفتي عام سلطنة عمان، الشيخ أحمد بن حمد الخليلي: كم فتن المخدوعون من هذه الأمة بالديمقراطية الغربية، وكم شرقوا وغربوا في اختيار أجمل الأوصاف لها .

وأضاف: "وما يكادون يسمعون انتقادًا لها إلا وتنشق حناجرهم من تسفيه النقد والناقدين واتهامهم بالتخلف، وكانوا يرونها أرقى نهج سياسي وأحسن نظام اجتماعي، وقد انكشفت للناس جميعًا سوآتها وفضيحتهم؛ إذ وصل الغرب نفسه إلى اكتشاف أسوأ سوآتها، وتبين لهم بما لا شك فيه أن ما تتشدق به هذه الديمقراطية من الحرية المزعومة لا يتجاوز حرية التعري دون حياء، والانغماس في وحل الرذيلة، والسقوط في أدنى دركات الفاحشة، وفي تغيير الجنس والشذوذ الجنسي، وفي السماح بحرق المصحف الشريف كما حدث في السويد غير مرة؛ وإلا فلا تسمح قط بنقد الباطل، وتعزيز الحق، ونصرة المظلومين ما لم تكن وراء ذلك مصلحة.

رفـح
الملاذ الأخير للنازحين في مرمى نيران القصف
64 كم² مساحة المدينة
280 ألفًا عدد السكان قبل 7 أكتوبر
1.4 مليون نسمة بعد 7 أكتوبر
يعيش غالبية النازحين في مخيمات
وسط انعدام مقومات الحياة
بدأ الاحتلال عدوانًا على شرق المدينة
تزامنًا مع قصف كثيف في كل أنحائها
قطاع غزة
رفـح
مصر

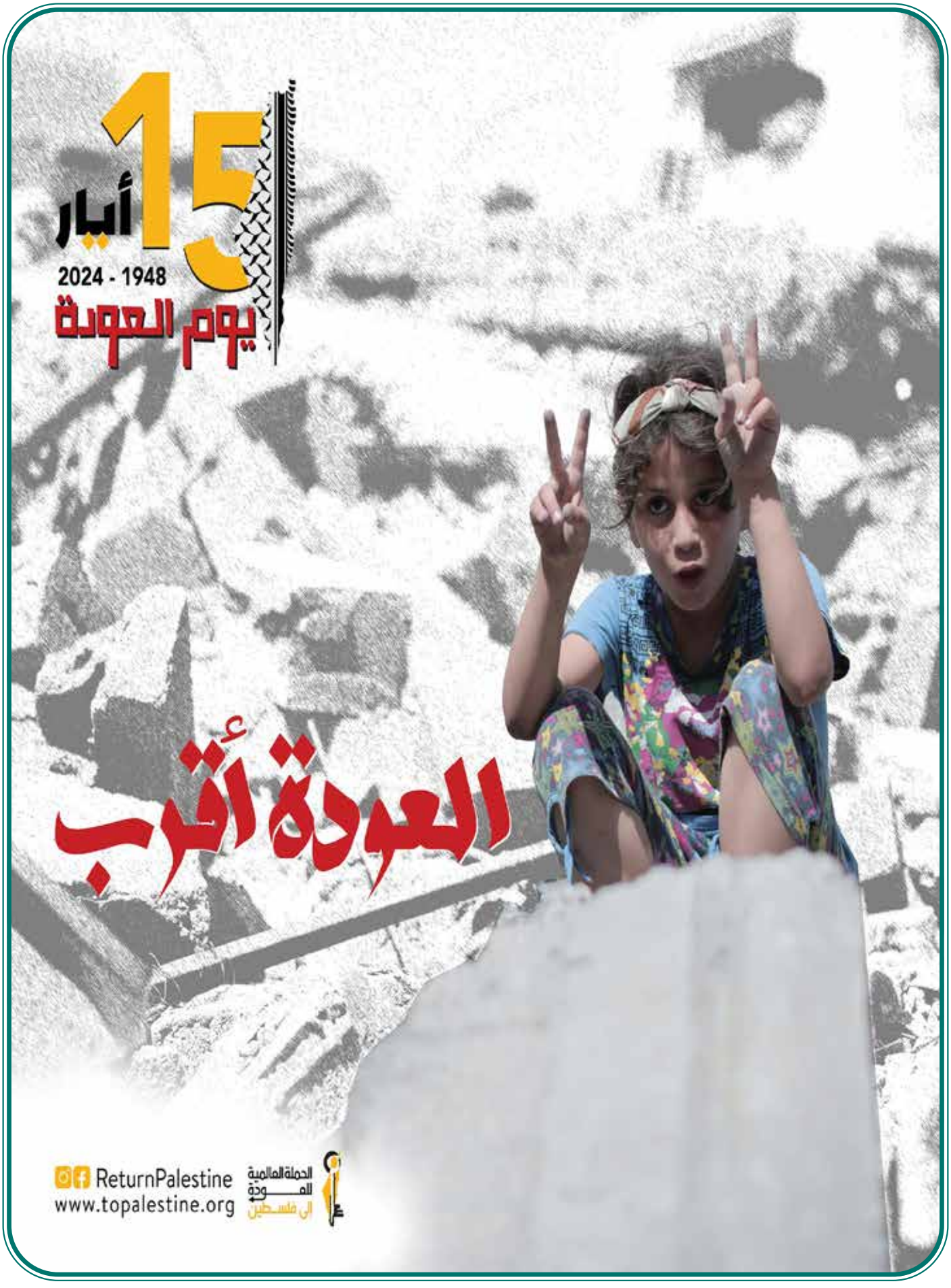
15 أيار
2024 - 1948
يوم العودة
العودة أقرب
ReturnPalestine
www.topalestine.org
الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

مبدعون من قطاع غزّة يدوّنون «كتاب الوصايا»

مبدعون من قطاع غزّة يدوّنون "كتاب الوصايا"

صدر حديثًا عن دار "مرفأ" المنطلقة حديثًا في بيروت برؤية شبابية مستقلة، لمجموعة مؤلفين، كتاب "الوصايا.. شهادات مبدعات ومبدعين من غزة في مواجهة الموت".

يرصد الكتاب الذي أطلقت فكرته وحررته الشاعرة والمترجمة الفلسطينية ريم غنايم وقدّمه الكاتب الأرجنتيني الكبير ألبرتو مانغويل، والفيلسوفة وأستاذة البلاغة والأدب المقارن الأميركية جوديث بتلر، تلك اللحظة الهشّة والقاسية على حد سواء بين الحياة والموت وحبل الكتابة بينهما في مرحلة مفصليّة في التاريخ الفلسطينيّ الحديث: حرب الإبادة على غزّة.

ويجمع الكتاب نصوصًا مكتوبة باللحم العاري لكتّاب من غزة، ويضم ١٧ وصية لمبدعين شهداء وأحياء من غزة، وهم: الروائي والقاص يسري الغول "وصية رجل حالم"، الشاعر والمترجم الشهيد رفعت العرعير "إذا كان الموت لزاماً علي"، الكاتبة هناء أحمد "أريد أن أنجو"، الكاتب سعيد عبد العزيز أبو غزة "على قبري"، الشاعر والكاتب الشهيد سليم النفار "إعلان براءة"، الشاعرة والروائية أمل أبو عاصي اليازجي "لقد زال همكم إلى الأبد"، الممثل والمخرج علي ابو ياسين "دقائق الحرب الطوال"،

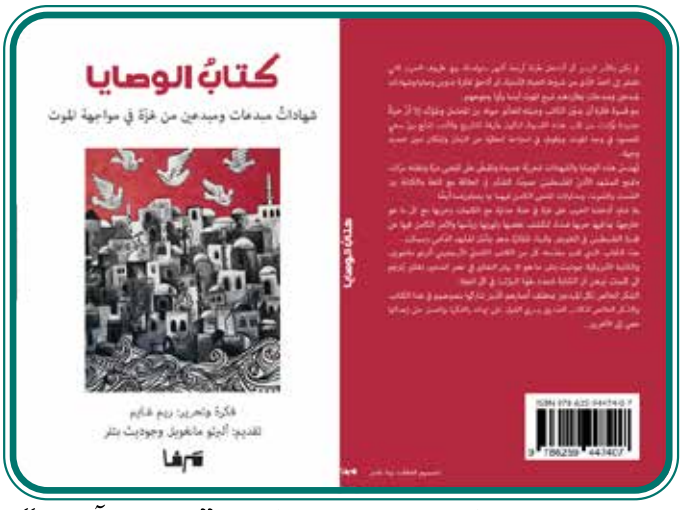

المترجمة والكاتبة نجوى غانم "غرفة آمنة"، القاصة ليان أسامة أبو القمصان "لا أمل لنا بالنجاة"، الشاعر حسين حرز الله "على قيد ما يشبه الحياة"، الكاتبة نعمة حسن "أنا نعمة حسن"، الشاعر والصحفي حسام معروف "منحاز لفكرة السد"، الشاعر والكاتب مصعب أبو توهة "إن كنت سأموت"، الطفلة ميار الجزار "اسمي ميار"، الكاتب والقاص سعيد محمد الكحلوت "بحثًا عن مأمن"، الشاعر والباحث يوسف القدرة "حياة كأنها الأبد"، الشاعر والروائي ناصر رباح "لم يعد الموت يهمنا".

وجاء في الإهداء: هذا الكتاب مهدى لروح الفنانة التشكيلية الفلسطينية هبة زقوت (١٩٨٤-٢٠٢٣) التي ارتقت مع طفلها جراء القصف الصهيوني في الثالث عشر من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، وهي التي رسمت اللوحات داخل الكتاب بعناية فائقة لتؤكد أنّ الفن يواسي من كسرتهم الحياة.

تظاهرات وإحراق للعلم «الإسرائيلي» في كيان الاحتلال

أفادت وسائل إعلام صهيونية، بتظاهر آلاف الصهاينة في "تل أبيب"، للمطالبة بصفقة تبادل فورية، وإطاحة حكومة بنيامين نتنياهو. وأوضح الإعلام الصهيوني أنّ التظاهرات انتشرت في نحو ٧٠ موقعًا، للمطالبة بصفقة تبادل والتوجه إلى انتخابات مبكرة. وشارك فيها عدد من أهالي الأسرى في قطاع غزة، وفق صحيفة "يديعوت أحرونوت". وخلال التظاهرات اندلعت المواجهات بين الشرطة ومتظاهرين في القدس المحتلة، كانوا يطالبون بصفقة من أجل إعادة الأسرى الصهاينة. وفي هذا السياق، قال عيران شوارتس، أحد منظمي التظاهرات، إنّ "حكومة الدمار، التي أوصلت إسرائيل إلى كارثة الـ ٧ من أكتوبر بإخفاقاتها، تواصل مخططاتها الخبيثة، من دون الانشغال بإعادة الأسرى والتفكير في اليوم التالي". وأضاف شوارتس أنّ "الحكومة الجديدة فقط ستحظى بالثقة، وستكون قادرة على إعادة الأسرى ووقف هرولة إسرائيل نحو الهاوية". وتستمرّ هذه التظاهرات في

وقت تخرج التصريحات السلبية من نتنياهو ومسؤولين آخرين، بحيث يصرّون فيها على مواصلة الحرب وتنفيذ عملية عسكرية في رفح، وسط تحذيرات دولية، الأمر الذي يرفضه المتظاهرون. يُشار إلى أنّ عائلات الأسرى تمارس ضغوطًا كبيرة على حكومة نتنياهو، بهدف دفعها إلى إبرام صفقة تبادل جديدة مع المقاومة الفلسطينية، في ظل التخوف على حياة هؤلاء الأسرى، بعد أن قُتل عدد منهم جرّاء القصف الصهيوني الوحشي على القطاع.

"الحريديم" يحرقون "العلم الإسرائيلي"

كذلك، أقدم أفراد من "الحريديم" على إحراق علم الاحتلال أمام مقر التجنيد في "تل أبيب"، وعلى خلفية ذلك اعتقلت الشرطة الصهيونية عددًا منهم.

ولطالما تظاهر الحريديم احتجاجًا على طروحات تجنيدهم في "جيش" الاحتلال، ورفعوا خلال احتجاجاتهم شعار "نموت ولا نتجند".

وتُعدّ مسألة مشاركة "الحريديم" في "الجيش"، من أكثر المواضيع حساسية وتوترًا داخل الكيان إذ يعارض العلمانيون عدم تجنيد اليهود المتدينين واكتسابهم ميزاتٍ أكثر من غيرهم.

ويتمتع اليهود المتشدّدون، منذ فترة طويلة، بالإعفاءات من الخدمة العسكرية، إذ يعدّون الاندماج مع العالم العلماني "تهديداً لهويتهم الدينية واستمرارية مجتمعهم".

وهدّد الحاخام الأكبر في "إسرائيل"، يتسحاق يوسف، في وقتٍ سابق، بمغادرة الحريديم لـ "إسرائيل" إذا أجبرتهم الحكومة الصهيونية على قبول التجنيد.

المصدر: الميادين نت

أولياء الرحمن في زمن الطغيان

إن أَوْلِيَاء اللـه ـ على الحقيقة الكاملة ـ هم الْعَامِلُونَ على تَحْقِيق معنى قوله تعالى: فَلْيُقَٰتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنيَا بِٱلْأَخِرَةِ وَمَن يُقَٰتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلْ أَويَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا [النساء: ٧٤].

وهذا الأمر الإلهي موجّه إلى مَن باعوا الحياة الدنيا، طلبًا لثواب الآخرة، وجادوا بأنفسهم وأموالهم في سبيل الدفاع عن المستضعفين.

وتقدير الكلام: إذا تباطأ المنافقون عن الجهاد؛ فليسرع إليه المؤمنون الصادقون.

وفي تأمل الآية نجدها محورية في السياق النصي؛ فهي مرتبطة كل الارتباط بالسياق ومبنية عليه، ومؤسِّسة للسياق؛ ليكتمل المشهد في عمل الناس واتجاهاتهم.

ففي السياق القرآني للآية: وصف كاشف لشعور المنافقين الدفين، وموقفهم الحقيقي من الجهاد والمجاهدين؛ إذ يبين كتابُ الله ما عليه المنافقون من التخلف عن ركب المقاومة، والتباطؤ عن تلبية نداء الجهاد، وما يقومون به من تثبيط لعزائم المجاهدين.

ورغماً عن موقف التلكؤ والتخاذل والتثبيط الذي يقفه المنافقون كلما خرج المقاومون للجهاد؛ فإنهم وبحكم روح النفاق والطمع، والانتهازية التي هم عليها، يأسفون ـ بالغ الأسف ـ عندما ينتصر المؤمنون، ويرجعون من جهادهم سالمين غانمين.

كما إنهم ـ أعني المطبعين ـ بحكم روح النفاق والجبن والأنانية التي عليها يفرحون ـ كامل الفرح ـ بتخلفهم وعدم حضورهم، عندما يرجع المجاهدون؛ وقد خلَّفوا في ساحة الجهاد عدداً من الشهداء في سبيل الله.

إن الآية دعوة صادرة من الله تعالى إلى أولئك الذين استرخصوا أرواحهم في سبيله؛ لأن يقوموا بواجب الجهاد المقدس، غير ملتفتين إلى تخلف المنافقين وتثبيط المثبطين، وانبطاح المطبعين.

كما إن الآية الشريفة وعد صادق من الحق ـ سبحانه وتعالى ـ لأوليائه المجاهدين بالأجر العظيم والثواب الجسيم، سواء منهم مَن غَلَب وانتصر وعاد، أو مَن ارتقى شهيداً في ميدان البطولة، وساحة المعركة.

وبعدما وصف كتاب الله ما يكون عليه المذبذبون والمنافقون (المطبعون) من غريب الأطوار والأحوال، وما يبيِّتونه في نفوسهم، ويجري على ألسنتهم من سخيف الأقوال، وما يغلب عليهم من ميل إلى التمرد والخلاف، بدلاً من التزام طاعة الرحمن والتمسك بائتلاف أبناء الأمة:

اتجه الخطاب الإلهي إلى الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم داعياً إياه إلى القيام بواجب الجهاد الذي كلفه الله به، وألقاه على عاتقه قَبْل الناس كلهم؛ ليبادر إلى أداء مهمته الجهادية، دون أن ينظر إلى أي اعتبار آخر، وآمراً له بأن يحض المؤمنين على الجهاد في سبيل الله، بغض النظر عن تخاذل المتخاذلين، وتثبيط المثبطين، وتراجع ضعفاء النفوس العاجزين، مبيناً لرسوله والمؤمنين أن هدف الجهاد في سبيل الله إنما هو كف أذى الكافرين عن المؤمنين، ودحر عدوان المحتلين.

وذلك في قوله تعالى: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا} [النساء: ٨٤].

ونظراً إلى أن الهدف الأساسي من القتال في سبيل الله هو تحرير الإنسان؛ فقد استثار كتابُ الله حميَّةَ المؤمنين، لإنقاذ المستضعفين، ممن أصبحوا مغلوبين على أمرهم، معرضين لسائر صنوف الأذى.

ولقد حرض كتاب الله المؤمنين على قتال المحتلين لوضع حد لعدوانهم، ونبه كتاب الله إلى الحلف الشيطاني المعقود بين الشيطان وأوليائه؛ إذ إنهم عن إيحائه يصدرون، وبإغرائه يمكرون، مؤكداً أن كيد الشيطان مطبوع بطابع الضعف والهزال، محكوم عليه بالفشل والزوال، وذلك ما يشير إليه قوله تعالى: {فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [النساء: ٧٦].

سماحة المرجع الشيخ محمد اليعقوبي - العراق

"صبر أهل غزة أحيا القضية الفلسطينية وهزم حضارة الغرب، فدعم الدول المستكبرة للكيان الصهيوني وتسابق رؤسائه لزيارته والتعاطف معه فضيحة عظمى وهزيمة كبرى للحضارة الماديّة التي يدّعيها الغرب، كشفت زيف ادعاءاته في حقوق الإنسان."

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495